يتشكل من ثلاث مراحل : الاعتراف او عدم الاعتراف في حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، مكان الدولة الفلسطينية حجمها وطابعها ، تحديد طبيعة العلاقة بين اسرائيل والدولة الفلسطينية في حال قيامها . وفيما يتعلق بهوية الشعب الفلسطيني لا يرى دوف رونين ان القضية تتمثل في وجود او عدم وجود هذه الهوية ، ذلك لانها قائمة ولان الفلسطينيين يؤمنون بها ويعتقد « أن لا فائدة من التغاضي عن ظاهرة قائمة في الواقع . ان الهوية الفلسطينية قائمة وينبغي على اسرائيل ان تعترف بوجودها ، ومن المؤكد ان التغاضي عن الواقع لا يؤدي الى حل للقضية » الا انه يشترط مقابل اعتراف اسرائيل بالشخصية الفلسطينية ، باعتراف فلسطيني بالشخصية الاسرائيلية . لينتقل بعد ذلك الى حجم الدولة الفلسطينية وطبيعة نظامها ، حيث يتدارس الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي بعد الاعتراف المتبادل قضية الحدود و «التعديلات الطفيفة عليها»، ويرى ان هذه المرحلة شبيهة بالمرحلة القائمة الان بين كل من مصر وسوريا واسرائيل ، مرحلة فصل القوات ، وهي « تستلزم وقف أعمال الارهاب للتنظيمات المتطرفة » بالاضافة الى وضع حد لحالة العداء والكراهية والغضب والاحساس بالاحباط ، وبذلك توضع الاسس للتوصل الى المرحلة الثانية — اقامة الدولة الفلسطينية . وتلي ذلك المرحلة الثالثة : طبيعة العلاقات بين الطرفين وطبيعة نظام الدولة الفلسطينية وكذلك تعيين الحدود .

لقد تفاءل المحاضر في مقالته التطرق الى قضية تمثيل الفلسطينيين ، بل اعتمد اسلوب الشمولية والتعميم ، ولم يفصح عن الهيئات الفلسطينية المرشحة لتمثيل الفلسطينيين . اما الدكتور متياهو بيلد الذي يرى هو الاخر ضرورة الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وكذلك اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل فانه لا يرى في مقالة له تحت عنوان « من يمثل الفلسطينيين » (معاريف ٧٤/٥/٢٤) على خلاف عدد من كبار المعلقين مثل هركابي، ضرورة اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ، بالرغم من انه من اوائل الداعين الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة . فهو يرى ان الممثلين الحقيقيين للشعب الفلسطيني ينبغي ان يظهروا من بين صفوف الزعامة التقليدية في المناطق المحتلة ، وينحي باللائمة على اسرائيل لانها لم تعمل على تقوية هذه الزعامة وتنميتها لتغدو ممثلة للفلسطينيين . ويعترف بيلد بأن اجراء انتخابات لخلق زعامات تمثل الفلسطينيين في المناطق المحتلة بمثابة عمل مستحوم حوله الظنون والشكوك ولن يؤدي الى اعتراف اية هيئة به . ولذا يقدم اقتراحا غريبا وهو ان تجري الانتخابات تحت الحكم الاسرائيلي ولكن باشراف هيئات محايدة في محاولة منه لازالة الشكوك والظنون ، الا انه لم يتطرق الى الموقف الاسرائيلي اذا ما جاءت نتيجة الانتخابات الحرة — وهذا على سبيل الافتراض — لصالح موقف منظمة التحرير الفلسطينية ، وكأنه مقتنع سلفا بأن النتيجة ستكون لصالح اسرائيل وليس لمنظمة التحرير ولا حتى لصالح النظام الاردني « فالفلسطينيون لن يقبلوا الملك ثانية » . ولذا فانه يدعو المسؤولين الى خلق زعامة في المناطق المحتلة والعمل على ايجاد حل معهم بالتعاون مع مصر « ان حلا يقبله السكان الفلسطينيون في المناطق ، ويلاقي تأييدا من قبل مصر ، من شأنه بالفعل ان يثير حفيظة حسين ، بيد أن اي واحد لن ينفعل من ذلك ليس فقط لانه يشكل عنصرا هامشيا في العالم العربي وفي المنطقة كلها ، بل خاصة ، لان الحل الذي تقبله اسرائيل ومصر والفلسطينيون — المقصود الشعب وليس منظمات الارهاب — سيكون حلا يمكن ان يؤدي الى احلال السلام في منطقتنا ، وعندئذ أمل بأنه اذا ما تم تمثيل السكان الفلسطينيين بواسطة مندوبين منتخبين داخل المناطق ، فان ذلك سيكون مقبولا لدى مصر وعناصر اخرى ذات وزن » .

واذا كان بيلد يقلل من وزن منظمة التحرير ويستبعدها عن تمثيل الشعب الفلسطيني ، فان الكاتب دوف يوسفي يرى الواقع بمنظور آخر ، ويصل دعوة تختلف قليلا فبدلا من التوجه من خلال سكان المناطق المحتلة نحو مصر كما يريد بيلد ، يتوجه يوسفي من خلالهم نحو الاردن ، ففي مقالة له « الاردن والفلسطينيون » (معاريف ٧٤/٦/٩) يدعو الى رؤية الواقع كما هو ، اذ انه « من الافضل ان لا ندفن رؤوسنا في الرمال كما تفعل النعامة ، ونرى الواقع كما هو ، ونتنبه الى عدد من الوقائع غير المريحة » . ويحدد الوقائع « غير المريحة » بالتالي : (١) « تعاظم الاعتراف بحركات